

يوسف فضل حسن

سيرة ذاتية

❖ من مواليد المحمية، منطقة شندي، السودان.

❖ متزوج له ولدان وبنتان.

أ. المؤهلات العلمية

❖ دكتوراة في التاريخ الإسلامي، معهد الدراسات الشرقية والإفريقية، جامعة لندن، أكتوبر، 1964.

❖ بكالوريوس (شرف) في تاريخ الشرق الأدنى والشرق الأوسط، معهد الدراسات الشرقية والإفريقية، جامعة لندن، 1959.

❖ دبلوم في الإدارة العامة، جامعة الخرطوم، مارس، 1957.

❖ بكالوريوس الآداب العام، كلية الخرطوم الجامعية، 1956.

ب. الوظائف الأكاديمية

❖ رقي إلى درجة الأستاذية (بروفسير) في التاريخ، في أول يوليو 1972.

❖ محاضر أول في التاريخ، 1965 - 1972.

❖ محاضر، قسم التاريخ، جامعة الخرطوم، 1959 - 1965.

❖ مساعد تدريس، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، 1957 - 1959.

❖ درّس مقررات: تاريخ العرب، الخلافة العباسية، الخلافة العثمانية، شمال أفريقيا في العهود الإسلامية، الممالك الإسلامية في السودان، الإسلام في أفريقيا، الديانة المسيحية في أفريقيا. وأشرف على عدد من رسائل الماجستير والدكتوراة في التاريخ في جامعات: الخرطوم، أم درمان الإسلامية، النيلين، وجوبا، وأفريقيا العالمية.

ج. الوظائف الإدارية

❖ رئيس كرسي الدراسات التركية، بمعهد الدراسات الإفريقية والآسيوية، 2002 - حتى الآن.

❖ مدير (مؤسس) جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، مارس 1997 - 1998.

❖ مدير جامعة الخرطوم، (دورتان الأولى بالتعيين والثانية بالانتخاب) 16 مارس 1985 - 30 أبريل 1990.

❖ مدير جامعة أم درمان الإسلامية، مارس 1984 - مارس 1985.

❖ نائب مدير جامعة الخرطوم، يونيو 1983 - مارس 1984.

❖ تقلد منصب عميد كلية الآداب (بالإضافة لمنصب مدير معهد الدراسات الإفريقية والآسيوية)، جامعة الخرطوم، نوفمبر 1975 - فبراير 1979.

❖ مدير معهد الدراسات الإفريقية والآسيوية، جامعة الخرطوم، 1972 - 1983.

- ❖ مدير شعبة أبحاث السودان، جامعة الخرطوم، 1965-1972.
- ❖ مساعد ضابط تنفيذي، وزارة الحكومة المحلية، أبريل 1956- يونيو 1957.

د. أستاذ زائر ومتعاون مع جامعات أخرى

(1) أستاذ زائر

- ❖ معهد الدراسات والبحوث العربية العالي، جامعة الدول العربية، القاهرة، 1970.
- ❖ وزارة الإعلام والثقافة بدولة الإمارات العربية المتحدة، 1973.
- ❖ معهد الدراسات الشرقية والإفريقية، جامعة لندن، أبريل- ديسمبر 1974.
- ❖ جامعة الملك عبد العزيز، مكة المكرمة، 1975.
- ❖ جامعة الفاتح، طرابلس، ليبيا، 1977.
- ❖ جامعة قطر، دولة قطر، 1978.
- ❖ جامعة الموصل، العراق، 1979.
- ❖ جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية، 1980-1981.
- ❖ جامعة بيرقن، النرويج، 1992.
- ❖ جامعة كيوتو، اليابان، 2003.
- ❖ وكذلك تعاون مع: معهد الدراسات الإفريقية، جامعة القاهرة 2008، جامعة أم درمان الإسلامية 1966، معهد المعلمين العالي بأم درمان 1966، جامعة القاهرة، فرع الخرطوم 1967، معهد التعليم الدولي لتعليم اللغة العربية بالخرطوم 1983، كلية الدفاع الوطني- الأكاديمية العسكرية العليا- الخرطوم 1982-1989.

(2) ممتحن خارجي

- ❖ عمل ممتحناً خارجياً في التاريخ لطلاب البكالوريوس العام، مرتبة الشرف، والماجستير، والدكتوراة للجامعات الآتية:
- جامعة أحمد بيلو، جامعة زاريا، جامعة عبد الله بايرو، كانو (نيجيريا)، جامعة أم درمان الإسلامية، معهد المعلمين العالي بأم درمان؛ ممتحناً للشهادة السودانية وكبيراً للممتحنين ومقيماً لها بالتوالي 1960-1973.
- ❖ رئيس لجنة الامتحانات، وممتحناً لاختيار دبلوماسيين جدد لوزارة الخارجية، 1961-1989.

(3) تقويم بحوث الأساتذة للترقي

- ❖ اشترك في تقويم بحوث الأساتذة للنشر وللمتقدمين للترقي لوظائف الأستاذ المشارك والأستاذ في جامعات: لاغوس وزاريا بنيجيريا، الجامعة الأردنية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، جامعة الملك سعود، جامعة أم درمان الإسلامية، جامعة جوبا، جامعة النيلين، جامعة أفريقيا العالمية. ولدرجة الأستاذ الممتاز Distinguished Professor لجامعة هاورد، جامعة كاليفورنيا (سانتا باربرا) ونيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية.

هـ. ملاحظات حول دوره تطوير بعض الوحدات الأكاديمية التي رأسها

1) شعبة أبحاث السودان، 1965-1972

❖ أنشئت شعبة أبحاث السودان في عام 1964، في كلية الآداب للعناية بالأبحاث السودانية ذات الصبغة الجماعية المتداخلة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية. وقد خلفت أول مدير لها (البروفيسر ج. ن. ساندرسن) في أبريل 1965. ووقع عليّ أن أعطي تلك الأهداف المحتوى الأكاديمي وأن أخلق الجهاز الذي يمكن من تنفيذها. وكان للخبرة التي اكتسبتها شعبة أبحاث السودان في حقل الدراسات السودانية بتأصيلها، وكذلك الشهرة التي نالتها في داخل البلاد وخارجها حافزاً على تطويرها وتوثيق مجال نشاطها إلى معهد للدراسات الإفريقية والآسيوية.

2) معهد الدراسات الإفريقية والآسيوية، 1972-1983

❖ أنشئ معهد الدراسات الإفريقية والآسيوية في سبتمبر 1972 في إطار كلية الآداب ولكنه سرعان ما طوّر ليصبح وحدة مستقلة تحت إشراف مديره المسئول لمدير الجامعة ومجلس الأساتذة.

❖ شمل المعهد ثلاثة أقسام: اللغات السودانية، التراث الشعبي، والدراسات الإفريقية والآسيوية، وهي تقدم درجات: الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراة.

❖ أدرجت مقررات لتدريس اللغات السواحلية، الهوساوية، العبرية، النوبية، والفرنسية.

❖ وبانتهاء فترة إدارتي للمعهد في عام 1983 بلغت جملة منشورات المعهد نحو 150 كتاب.

❖ عقدت سلسلة من المؤتمرات العالمية.

❖ ولعل من أهم الإضافات التي سعت لتحقيقها في عام 1976: إنشاء قاعة الشارقة للمحاضرات والتي شيدت بدعم سخي من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة. وقد تم افتتاحها في فبراير 1987، وتهدف القاعة إلى دعم العلاقات العربية الإفريقية.

3) كلية الآداب، 1975-1979

❖ بادرت بالتخطيط لإنشاء قسم الدراسات الإسلامية واتخذت كل الخطوات المؤسسية اللازمة لذلك. أنشأت قسم علم النفس. أدخلت تدريس دبلوم عالي في اللغة الإنجليزية. عقدت أول ندوة حول تعريب التدريس في جامعة الخرطوم 1976. أدخلت نظام الساعات المعتمدة لأول مرة في كلية الآداب. شرعت في بعث وتجديد وحدة الترجمة والتعريب بكلية الآداب وقد تحقق ذلك. تم إنشاء وحدة لتطوير اللغة الفرنسية في مجال العلوم.

4) جامعة أم درمان الإسلامية 1984-1985

❖ كان هدفي الأساسي تجويد المستوى الأكاديمي وتقوية الجهاز الإداري للجامعة، حتى تستطيع الجامعة تأدية دورها كاملاً لخدمة المجتمع السوداني، وتقوية صلاتها بالمؤسسات العلمية المماثلة، بادرت بإجراء دراسات لإنشاء كلية العلوم، وقد بدأنا بتأسيس قسم الكيمياء، كثفت الاتصال بالمولين لتطوير أوقاف الجامعة، وتشديد سور حول أراضي الجامعة في الفتيحاب.

(5) جامعة الخرطوم 1985-1990

- ❖ كرّست معظم جهدي خلال العام الأول من تقليدي لمنصب المدير لإقرار قانون جديد للجامعة يكفل لها قدر أرحب بإدارة شئونها كهيئة مستقلة، ويعطي أساتذتها حيزاً أكبر لإبداء الرأي في ما يتخذ من قرارات. وبناء على قانون 1986 صار التعيين في كافة الوظائف القيادية في الجامعة بالانتخاب الذي يشترك فيه الأساتذة كافة، ومجلسا الأساتذة والجامعة.
- ❖ بذلت جهداً عظيماً لإشراك خريجي الجامعة في مناشطها، كما سعت لاستقطاب دعمهم المادي للجامعة حتى تتعدد مصادر دخلها.
- ❖ أكملت عملية تأسيس مدرسة العلوم الإدارية.
- ❖ بادرت ببذل جهد عظيم لتطوير مرافق الجامعة ذات العائد المادي لتتمكن الجامعة من تجويد أدائها الأكاديمي؛ أنشأت وحدة للتخطيط والتنمية، وأخرى لاستقطاب الدعم المالي.
- ❖ صارت كلية التربية تمنح بكالوريوس الشرف، ولجت مجال الدراسات العليا.
- ❖ حصرت كل ممتلكات الجامعة العقارية، وتم تسجيلها رسمياً.

(6) جامعة الشارقة 1997-1998.

- ❖ أسست هذه الجامعة بمبادرة كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، الذي عهد إليّ بالمساعدة في إنشائها. وقد خطط لها أن تكون منارة للعلوم والثقافة، ورافداً من روافد الفكر الإنساني القائم على الأصالة والمعاصرة والنابع من تعاليم الإسلام وتراث العروبة. فهي جامعة حكومية، غير ربحية، وغير مختلطة. تقبل طلابها من المواطنين والمقيمين. وبدأت الجامعة بأربع كليات: الشريعة والدراسات الإسلامية، العلوم الإنسانية والاجتماعية، الاقتصاد والإدارة، والهندسة والعلوم التطبيقية، وبها عشرون قسماً ووحدة بحث ومركز للغات، وآخر للحاسوب. وتمنح الجامعة واحد وعشرين درجة علمية، وتأخذ بنظام الساعات المعتمدة، ولغة التدريس بها هي اللغة العربية والإنجليزية. وقد بدأت الدراسة في الوقت المحدد 4 أكتوبر 1997، وتمت امتحانات الفصل الأول وقبول طلاب الفصل الثاني. وقد تم تشييد معظم الكليات وسكن الأساتذة والطلاب. ويفضل الدعم السخي والتخطيط الواعي الذي يوليه صاحب السمو حاكم الشارقة لها، فإن الجامعة تبشر بمستقبل زاهر. وقد بلغ عدد كلياتها اليوم أكثر من عشر كليات ذات مستوى علمي رفيع وإمكانات معملية ومكتبية ضخمة.

(7) مدارس عامة

- ❖ مدرسة الخرطوم العالمية العالية (1974-1990) عضو مؤسس ونائب لرئيس مجلس الأمناء لهذه المؤسسة التي تشمل المراحل الابتدائية والثانوية، ويتكون طلابها من أصول عرقية مختلفة.
- ❖ عضو مؤسس لمدرسة المحمية الثانوية للبنات، 1994.
- ❖ عضو مؤسس (وعضو مجلس أمناء) مدرسة يوسف فضل حسن لمرحلة الأساس، وادي قباتي، المحمية، 2006.

ز. عضوية لجان علمية ومجالس إدارية

1) جامعة الخرطوم

- ❖ عضو لجان علمية ومجالس إدارية متعددة، ورئيس لبعضها مثل: مجلس الأساتذة، العمداء، النشر، الترقيات، لجنة التخطيط والتنمية، الدراسات الإضافية، الدراسات الإفريقية والآسيوية، والآداب.

2) جامعة أم درمان الإسلامية

- ❖ عضو (ورئيس) كل المجالس واللجان القيادية.

3) جامعة الشارقة

- ❖ عضو مجلس الجامعة، رئيس المجلس العلمي، رئيس لجنة الموازنة، ... إلخ.
- ح. عضوية المعاهد والمؤسسات والجمعيات العلمية في السودان
- ❖ عضو مجلس دار الوثائق القومية، 1966- حتى اليوم.
- ❖ عضو مجلس معهد الموسيقى والمسرح والفنون الشعبية، وزارة الثقافة والإعلام.
- ❖ عضو مجلس أمناء جامعة أم درمان الأهلية، 1994- حتى اليوم.
- ❖ عضو المجلس القومي للصحافة والنشر 1973- 1977.
- ❖ عضو المجلس القومي للبحوث العلمية، 70- 1971، 73- 1985، 74- 1990.
- ❖ عضو المجلس القومي لرعاية الآداب والفنون، 71- 1983، ورئيس لجنة النشر.
- ❖ نائب رئيس الجمعية التاريخية السودانية 71- 1995، ورئيسها 95- 2000، ثم عام 2004 حتى الآن.
- ❖ عضو اللجنة التنفيذية للجمعية الفلسفية 61- 1971، وسكرتيرها لعام 1967.
- ❖ عضو مجالس إدارات جامعات: جوبا، الجزيرة، أم درمان الإسلامية، ومعهد الكليات التكنولوجية 85- 1990.
- ❖ عضو اللجنة القومية لليونسكو 70- 1973، 78- 1980.
- ❖ عضو مؤسس وعضو مجلس إدارة المركز الإسلامي، الخرطوم.
- ❖ ممتحن وكبير الممتحنين لاختبار أعضاء السلك الدبلوماسي (الجدد) بوزارة الخارجية 61- 1989.
- ❖ عضو المجلس الاستشاري لمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية 74- 1986، وعضو اللجنة الأكاديمية للمعهد 78- 1986.
- ❖ عضو مجلس أمناء المكتبة الوطنية 2001، ورئيسها 2004- 2007، وعضو مجلس الأمناء 2007- حتى اليوم.
- ❖ عضو المجلس الاستشاري لوزارة الثقافة والسياحة، 2002.
- ❖ رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للآثار والمتاحف، 2004- حتى اليوم.
- ❖ عضو لجنة المعالم الجغرافية القومية، 2004- حتى اليوم، وعضو ورئيس اللجنة الفنية للمعالم الجغرافية بولاية الخرطوم، وكذلك عضو اللجنة الموسعة.
- ❖ رئيس مجلس كلية شرق النيل، 2004- 2005.

- ❖ عضو لجنة المشاريع الجديدة في التعليم الأهلي والأجنبي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2003 حتى اليوم.
- ❖ رئيس لجنة الترقّيات لكلّيات التعليم الأهلي والأجنبي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2005- حتى اليوم.
- ❖ رئيس لجنة العلوم الإنسانية، المجلس القومي للتعليم العالي، 2004- 2008.
- ❖ عضو مجمع اللغة العربية، 1998- حتى اليوم.
- ❖ رئيس اللجنة العلمية للدراسات الإنسانية والاجتماعية، وحدة تنفيذ السدود، 2003 حتى الآن.
- ❖ انتخبت رئيساً لاتحاد الكتاب السودانيين في ديسمبر 2005- 2007.
- ❖ رئيس اللجنة العليا للتحضير للمؤتمر العالمي السادس لإنقاذ آثار الشلال الرابع، 2010م.

ط. عضوية تحرير المجلات العلمية

- ❖ مؤسس مجلة الدراسات السودانية، وعضو لجنة تحريرها، 1967- حتى اليوم.
- ❖ عضو لجنة تحرير مجلة السودان في رسائل ومدونات *Sudan Notes and Records* (باللغة الإنجليزية) منذ عام 1964، ورئيس تحريرها ورئيس مجلس الإدارة 1967- حتى اليوم.
- ❖ عضو هيئة تحرير مجلة المؤرخ العربي، بغداد، 1976.
- ❖ عضو هيئة تحرير مجلة اللغة والتاريخ، كولون، جمهورية ألمانيا الاتحادية، 1979- 1985.
- ❖ عضو اللجنة الاستشارية، مجلة دراسات إفريقية، جامعة أفريقيا العالمية، الخرطوم، 1985.
- ❖ عضو اللجنة الاستشارية لتحرير مجلة كوش، الهيئة القومية للآثار والمتاحف، 2004- حتى اليوم.
- ❖ مستشار مجلة الخرطوم للسياحة، 2005- حتى اليوم.
- ❖ عضو هيئة تحرير مجلة الدراسات الإفريقية العربية، معهد الدراسات الإفريقية والآسيوية، 1987.
- ❖ رئيس هيئة تحرير، مجلة المؤرخ السوداني، 2010، الجمعية التاريخية السودانية.
- ❖ عضو اللجنة الاستشارية، مجلة كلية التربية، جامعة الخرطوم، 2010.
- ❖ عضو اللجنة الاستشارية لمجلة كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية منذ عام 2009.
- ❖ عضو اللجنة الاستشارية لمجلة جامعة البحر الأحمر، بورسودان 2011.

ي. عضوية لجان وزارية

- ❖ عضو اللجنة الوزارية لوضع قانون جامعة أم درمان الإسلامية، 1974.
- ❖ عضو اللجنة الفنية لوضع قانون الحكم الإقليمي بالسودان، 1979.
- ❖ رئيس اللجنة الفنية للنظر في مستقبل معهد الكليات التكنولوجية 87- 1989. وعلى ضوء ذلك التقرير رُفّع المعهد لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

- ❖ عضو اللجنة الوزارية لتطوير الثقافة السودانية والفولكلور، 87-1989.
- ❖ رئيس لجنة مراجعة مقررات التاريخ وإعداد كتب التاريخ لكل المراحل الدراسية عام 1989.
- ❖ رئيس لجنة رصد الأطروحات التي أعدها سودانيون أو أعدت عن السودان، رئاسة مجلس الوزراء، الخرطوم، 1983. وهي دراسة قيمة تستحق النشر.

ك. أمثلة لبعض المؤتمرات التي أسهمت في الإعداد لها أو شاركت في مداولاتها

- ❖ اشتركت بورقة عن " ابن خلدون والتاريخ " في مؤتمر " المنطق، وعلم الفيزياء والتاريخ "، جامعة دنفر، كلورادو، الولايات المتحدة الأمريكية، مايو 1966.
- ❖ وكذلك ندوة القضايا العرقية والدولية، جامعة دنفر، مايو 1966.
- ❖ اشتركت في الندوة التي نظمتها اليونسكو عن "مكان الروايات الشفوية في الدراسات الإفريقية، نيامي، النيجر، 1968.
- ❖ اشتركت مع عدد من الخبراء لوضع خطة إعداد كتاب تاريخ أفريقيا العام، اليونسكو، باريس، 1969.
- ❖ مقرر المؤتمر العالمي الأول لشعبة أبحاث السودان عن " مكان السودان في أفريقيا"، 1968.
- ❖ مقرر المؤتمر الثاني لشعبة أبحاث السودان عن " اللغة والأدب في السودان"، 1973.
- ❖ مثلت السودان في احتفالات العيد المئوي لميلاد مؤسس الباكستان محمد علي جناح، إسلام آباد، 1976.
- ❖ أحد مقرري المؤتمر الثالث، معهد الدراسات الإفريقية والآسيوية عن "أواسط بلاد السودان بين التقليد والتكيف"، 1977.
- ❖ مثلت الجامعة العربية في مؤتمر المستشرقين، المكسيك، 1977.
- ❖ عضو الوفد السوداني للمؤتمر الأفريقي- الأمريكي، الخرطوم، 1978.
- ❖ ترأست مؤتمر "دول حوض النيل بين الاستمرارية والتغيير"، معهد الدراسات الإفريقية والآسيوية، 1981.
- ❖ ترأست مؤتمر "دور الثقافة في دفع عجلة التنمية في أفريقيا" الذي نظمته جامعة الخرطوم بالتعاون مع اتحادي الجامعات الإفريقية والعربية، أكتوبر 1989.
- ❖ ترأست مؤتمر درء الكوارث، بالتعاون بين جامعة الخرطوم واليونسكو، مارس 1990.
- ❖ شاركت في "مؤتمر الديمقراطية والسلام في التنمية في تشاد في عهد فخامة الرئيس إدريس ديبي انتو"، انجمينا، 2-4 أكتوبر 2010.

ل. عضوية بعض الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية

- ❖ عضو المجلس التنفيذي للمعهد الأفريقي الدولي 69-1977، 93-1994.
- ❖ عضو رابطة الدراسات الإفريقية، الولايات المتحدة، 70-1974.
- ❖ عضو الوفد السوداني لمؤتمر التربية العالمي، جنيفا، 1977.
- ❖ عضو الوفد السوداني لمؤتمر اليونسكو العام، رقم 12، بلغراد، 1980.

- ❖ عضو المكتب التنفيذي لمركز شرقي أفريقيا للبحوث في اللغات الوطنية والروايات الشفوية في أفريقيا، 77-1983.
- ❖ عضو مجلس إدارة جامعة زامبيا، لوساكا، 89-1991.
- ❖ عضو اتحاد الجامعات العربية، الإفريقية، الإسلامية، والمؤتمر العالمي لمدراء الجامعات، اتحاد شرق ووسط أفريقيا 84-1990.
- ❖ عضو المؤتمر التأسيسي لتخطيط التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1981.
- ❖ عضو المؤتمر التأسيسي لمؤسسة الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت)، عمان، الأردن، 1982.
- ❖ عضو اللجنة التنفيذية ونائب الرئيس لمجلس مؤتمر الدراسات الإفريقية العالمي، أديس أبابا، 74-1978. ونائب الرئيس وأمين الصندوق 79-1984.
- ❖ رئيس المؤتمر العالمي للدراسات الإفريقية خلال 83-1991.
- ❖ عضو الوفد السوداني لمؤتمر وزراء الثقافة العرب، الجامعة العربية، عمان، 1986.
- ❖ خاطبت مؤتمري الدراسات السودانية ببريطانيا في أبريل 1990، ويوليو 1999. وفي الولايات المتحدة 1992.
- ❖ رئيس لجنة التسيير لمؤتمر واقع كليات وأقسام الإعلام بالجامعات السودانية، المجلس القومي للتعليم العالي، 2003.
- ❖ عضو مجلس أمناء الجمعية السودانية لرعاية المسنين، 2007 حتى اليوم.
- ❖ عضو الجمعية العالمية للدراسات النوبية منذ عام 2008 حتى اليوم.

م. الإصدارات: كتب وبحوث وأوراق علمية

1) كتب باللغة العربية

- ❖ كتاب الطبقات في خصوص الأولياء والعلماء والشعراء والصالحين، تأليف محمد النور بن ضيف الله، حققه وقدم له، دار جامعة الخرطوم للنشر، الطبعة الأولى، 1971، 422 ص، الطبعة الرابعة 1992، طبعة خامسة منقحة تحت الإعداد.
- ❖ مقدمة في تاريخ الممالك الإسلامية في السودان الشرقي، سوداتك، الخرطوم، الطبعة الرابعة، 2003، 180 ص.
- ❖ دراسات في تاريخ السودان، الجزء الأول، دار جامعة الخرطوم للنشر، 1975، 277 ص.
- ❖ دراسات في تاريخ السودان وأفريقيا وبلاد العرب، الجزء الثاني، دار جامعة الخرطوم للنشر، 1990، 200 ص.
- ❖ الشلوخ أصلها وطبيعتها في السودان وادي النيل، دار جامعة الخرطوم للنشر، 1976، الطبعة الثانية 1990، 90 ص.
- ❖ انتشار الإسلام في أفريقيا، الخرطوم، 1979.

- ❖ طبقات ود ضيف الله الذيل والتكملة، تحقيق بالتعاون مع د. محمد إبراهيم أبو سليم، الخرطوم، 1972، 121ص.
- ❖ العلاقة بين الثقافة العربية والثقافة الإفريقية، إعداد، الكتاب عبارة عن مداولات ندوة نشرت بحوثها باللغتين الإنجليزية والعربية (مع موجز باللغة الفرنسية)، تونس، 1985، 310ص.
- ❖ الإمام عبد الرحمن المهدي، تحرير وإعداد بالتعاون مع محمد إبراهيم أبو سليم والطبيب ميرغني شكاك، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2002.
- ❖ تاريخ الدولة العثمانية: ملامح من العلاقات السودانية التركية، تحرير، سلسلة الدراسات التركية، جامعة الخرطوم، 2004، 269ص.
- ❖ موسوعة أهل الذكر والذاكرين بالسودان، تحرير، المجلس القومي للذكر والذاكرين، 6 أجزاء، الخرطوم، 2004، 2315ص.
- ❖ سد مروي .. التاريخ وآفاق المستقبل، وحدة تنفيذ السدود، الخرطوم، 2005.
- ❖ الإسلام في أفريقيا: بيلوغرافيا مختارة، إعداد مع آخرين، الخرطوم، 2006.
- ❖ حواشٍ على متون علماء ومؤرخين في تاريخ أفريقيا والسودان، سوداتك، الخرطوم، 2007، 180ص.
- ❖ دراسات في تاريخ السودان وأفريقيا وبلاد العرب، الجزء الثالث، سوداتك، الخرطوم، 2008، 250ص.
- ❖ ملامح من العلاقات الثقافية بين المغرب وسودان وادي النيل منذ القرن السابع وحتى القرن التاسع عشر، الرباط، 2009.
- ❖ الهوية السودانية، ملامح من جذورها: ملاحظات حول تطورها ورؤى نحو مستقبلها، 2014.

(2) كتب باللغة الإنجليزية

- ❖ *The Arabs and the Sudan From the Seventh to the Early Sixteenth Century*, The first and second editions, Edinburgh University Press, 1967, third reprint KUP. 1973, 4th reprint Sudatek, 2005, 298 pp.
- ❖ *The Sudan in Africa*, edited and introduced with an index, Khartoum, 1971, second edition enlarged 1985, 3rd reprint 2006, 338 pp.
- ❖ *Some Aspects of the Writing of History in Modern Sudan*, Khartoum, KUP, 1979, 44 pp.
- ❖ *The Central Bilad al Sudan: Tradition and Adaptation*, (with French Summary), co- educated with Dr. Paul Doornobs, KUP, 1980, 316 pp.
- ❖ *Sudan Notes and Records* (the leading Academic Journal in the Sudan, established in 1918 Nos. 105); edited volume 48 to 63 for the years 1967- 82, and the new series for 1996- to date.
- ❖ *Studies in Sudanese History*, Sudatek, Khartoum, 2003.
- ❖ *The Sudan- British Relations, 1898- 1956*, co- edited with Profesor. Awad al- Said al Karsani, KUP, Khartoum, 2002.
- ❖ *Religion and Conflict in Sudan*, co- edited with Richard Gray, Nairobi, 2002.

(3) أوراق علمية باللغة العربية

- ❖ "المعالم الرئيسية في الهجرة العربية إلى السودان"، المجلة التاريخية المصرية، مجلد 169، 12، القاهرة، ص ص 107-118.
- ❖ "القتل الطقسي عند الفونج"، مجلة الدراسات السودانية، مجلد 3، ج1، 1، 1969، الخرطوم، ص ص 32-47.
- ❖ "المصادر السودانية الأولية قبل المهدية"، مجلة الدراسات السودانية، مجلد 3، 4، ج1 5، 1974-28.
- ❖ "الممالك والسودان"، مجلة الدراسات السودانية، مجلة 4، ج1 5، 1973-27.
- ❖ "دخول الإسلام في السودان وادي النيل"، الإسلام في السودان، وزارة الشؤون الدينية، الخرطوم، 1976، 5-24.
- ❖ "مصادر تاريخ السلطنات الإسلامية في السودان الشرقي 1450-1821"، مجلة الدارة، الرياض، ج3، 1981، ص ص 11-35.
- ❖ "الجذور التاريخية للعلاقات العربية الإفريقية"، العرب وأفريقيا، بيروت، 1984، ص ص 27-45.
- ❖ "ملاحم من العلاقات الثقافية بين المغرب والسودان منذ القرن الخامس عشر وحتى القرن التاسع عشر"، ورقة أعدت استجابة لرغبة معهد الدراسات الإفريقية، جامعة الملك محمد الخامس، الرباط، 2008، ص ص 40.
- ❖ "الصراع حول البحر الأحمر منذ أقدم العصور حتى القرن التاسع عشر"، مجلة الدارة، الرياض، مجلد 8، ص ص 104-128.
- ❖ "مكي شببكة: المؤرخ السوداني"، صحيفة الصحافة، عدد رقم 6428، 1970، نشرت أيضاً في دراسات في تاريخ السودان وبلاد العرب وأفريقيا، الخرطوم، 1990.
- ❖ "الخلفية التاريخية لشعب وادي النيل"، التكامل المصري السوداني، القاهرة، 20، 1983.
- ❖ "الحركة المهدية والسنوسية"، اتجاهات الفكر العربي المعاصر، مكتب الخليج العربي للتربية، الرياض، 1985، ص ص 387-400.
- ❖ "الهجرة البشرية ونشر الإسلام في السودان"، الإسلام في السودان، الخرطوم، 1987، ص ص 13-29.
- ❖ "العلماء المسلمون في سلطنة الفونج بسودان وادي النيل"، ندوة العلماء الأفارقة ومساهماتهم في الحضارة العربية الإسلامية، بغداد، 1985، ص ص 185-202.
- ❖ "مسار الدعوة المهدية خارج السودان"، دراسات في تاريخ المهدية، الجزء الأول، إعداد عمر النقر، الخرطوم، 1981، ص ص 166-185.
- ❖ "بعض مظاهر تفاعل المؤثرات الإسلامية في تاريخ دول وادي النيل"، دول حوض وادي النيل: الاستمرارية والتغيير، 1962، 5-61.

- ❖ "صلة جزيرة العرب ببلاد السودان الشرقي في عهد الخلفاء الراشدين"، تاريخ الجزيرة العربية، الرياض، 1989.
- ❖ مفهوم الأمة السودانية: منظور تاريخي"، دراسات في تاريخ الوحدة الوطنية في السودان، الخرطوم، 1988، ص ص 23-64.
- ❖ "لمحات من آفاق التعاون العربي الأفريقي ودور السودان ومصر فيه"، مداوالت المؤتمر البرلماني للشباب، القاهرة، 1982، ص ص 75-89.
- ❖ "دور الجامعات الإفريقية والعربية في تنمية الثقافة"، مجلة المستقبل العربي، 1992.
- ❖ "أحمد بابا ودوره في التاريخ"، كتاب أحمد بابا التمبكتي، أيسسكو، الرباط، 1993، ص ص 23-41.
- ❖ "التكوينات القبلية في السودان وادي النيل: رؤية تحليلية 1300-1821م، مؤتمر النظام الأهلي، يناير 1995.
- ❖ "ملامح من الاتجاهات العامة للنهج التاريخي للدراسات العليا في الجامعات العربية، المؤرخ العربي، 1996.
- ❖ "تجربتي في التحقيق"، دار الوثائق، 2001.
- ❖ "آلية توليد الأفكار عند السيد الصادق المهدي"، جامعة الأحفاد، 2005.
- ❖ "بعض مظاهر التواصل الأفريقي"، ندوة الجامعات الإفريقية، جامعة أفريقيا العالمية، 2006.
- ❖ "الريادة والتفرد في مؤلفات أبو سليم" مركز أبو سليم للدراسات، 2005.
- ❖ العلاقات العربية الإفريقية"، مجلة مركز دراسات الشرق الأوسط وأفريقيا، 2006.
- ❖ التعاون العربي الأفريقي: منظور تاريخي- مستقبلي"، ورقة قدمت لندوة خبراء جامعة الدول العربية، القاهرة، 2003.
- ❖ "التمازج العرقي والثقافي ودوره في بناء الدولة السودانية"، جامعة النيل الأزرق، الدمازين، 2005.
- ❖ "بعض مظاهر العروبة والاستعراب في السودان"، مجلة مجمع اللغة العربية، 2005.
- ❖ "قراءة وتقويم لكتاب أستاذ الأجيال عبد الرحمن علي طه تأليف الدكتورة فدوى عبد الرحمن علي طه"، صحيفة الصحافة، 2004.
- ❖ "سودان وادي النيل في كتب الرحالة العرب في العصر الوسيط"، ندوة الرحالة العرب والمسلمين، دورة ابن حوقل، الخرطوم، 2006.
- ❖ "السوداني: ملاحظات أولية حول التنوع الثقافي وتطور مفهوم الهوية في السودان"، مؤتمر اتحاد الكتاب السودانيين، الخرطوم، 2006.
- ❖ "قراءة في موسوعة القبائل والأنساب وأشهر أسماء الأعلام والأماكن للبروفسير عون الشريف قاسم"، صحيفة الصحافة، 2006.
- ❖ "محمد سعيد القذال: مؤرخ السودان الحديث"، صحيفة الأحداث، مارس 2008.

- ❖ "الشيخ عثمان بن فودي: حركته وأثرها على دعوة المهديّة في السودان وادي النيل"، كتاب الشيخ عثمان بن فودي (دان فوديو)، تحرير عبد القيوم الحسن وآخرين، الخرطوم، 1996، ص ص 290 - 312.
- ❖ رتشارد هِلّ: مؤرخ العهد التركي المصري في السودان، صحيفة أخبار اليوم، العدد 16، 1997، ص ص 11 - 23.
- ❖ "الشيخ إدريس ود الأرياب: أول مرتبة صوفية في عهد الفونج"، ندوة عامة جزيرة توتي، 2008.
- ❖ "صفحات من تاريخ البوردين أقدم سفينه بخاريه بمجداف في العالم"، جريدة الصحافة، 25 يناير 2011.
- ❖ ملاحظات حول الوجود العربي في بلاد البجة : صفحة من سجل التمازج العرقي والثقافي في السودان، مجلة جامعة البحر الأحمر، تحت الطبع
- ❖ الهجرات العربية الى السودان وادي النيل، اسبابها، مسالكها ونتائجها 31-910 هـ (651-1504م) مجمع اللغة العربية .
- ❖ ملاحظات أولية حول الكتابة التاريخية في السودان وادي النيل: جذورها، تطورها ومستقبلها المؤتمر السنوي للدراسات العليا والبحث العلمي - مؤتمر الدراسات الإنسانية والتربوية، جامعة الخرطوم، فبراير 2013.
- ❖ الكتابة التاريخية في السودان: ملاحظات منهجية ومقترحات نحو تطويرها، مؤتمر: نحو منهج علمي لكتابة التاريخ (تاريخ الإسلام وتاريخ السودان نموذجاً - رؤية نقدية)، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية - قسم التاريخ والحضارة، ديسمبر 2013.

(4) أوراق علمية باللغة الإنجليزية

- ❖ "The Umayyad Genealogy of the Funj", *Sudan Notes and Records*, XVI, 1965.
- ❖ "The Penetration of Islam in the Eastern Sudan" in *Islam in Tropical Africa*, ed. I. M. Lewis, Oxford University Press, 1966.
- ❖ "Main Aspects of the Arab Migration to Sudan", *Arabica: Revue d'Etudes Arabe*, XIV, 1967.
- ❖ "Sudanese Revolution of October 1964", *The Journal of Modern African Studies*, Vol. 4, 1967, Cambridge University Press, London, pp. 419- 509.
- ❖ "Ibn Sulaym Al- Aswani", *Encyclopedia of Islam*, Vol. 11, 1969, Leiden and London.
- ❖ "Internal Islamic Influences and the Progress of Islamization in the Eastern Sudan between the 15th and the 19th Centuries", *The Sudan in Africa*, 1971, pp. 73- 86.
- ❖ "Interaction between Traditional and Western Education in the Sudan: An attempt Towards a Synthesis", in *Conflict and Harmony in*

- Education in Tropical Africa*, edited by G. H Brown and M. Hiskett, London, 1974.
- ❖ "The Arab Slave Trade from the Sudan", *Sudan Notes and Records*, 58, 1977, pp. 65-107.
 - ❖ "Cooperation between African Institutes/ Centers of African Cultural Studies and Other Centers Outside Africa", in *African Studies in Africa*, edited by A. A. Nasr and M. A. Haj Al- Safi, Khartoum, 1981, pp. 130- 141.
 - ❖ "The Fure Sultanate and the Long Distance trade", in *Central Bilad al-Sudan, Tradition and Adaptation*, Co- edited with Dr. Paul Doornobs, KUP, 1980, pp. 201- 212.
 - ❖ "The History of the Sudan 1500- 1800", Co- authored with Professor B. A. Ogot, in *The General History of Africa*, Vol. V, Unesco, Paris, 1989, Chap. 7.
 - ❖ "Southern Sudanese and their Neighbours before the Colonial Era" in *The Role of Southern Sudanese People in the Building of Modern Sudan*, Juba, 1986, pp. 21- 33.
 - ❖ "A Critical Survey and Analysis of the Content of History Education in North Africa Including the Sudan", Workshop on African History, Association of African Universities, Sep. 1977, Published in *Dirasat Ifriqiyya*, No. 6, 1990, pp. 9- 27.
 - ❖ "Some Aspects of the Development of the University System in the Sudan with Special Reference to the University of Khartoum", *Proceeding of the Third Conference of Sudanese Studies*, Durham, 1992.
 - ❖ "The Transmission of Arabo- Islamic Sciences into Western Europe with special Reference to the Role of Sicily", in *Acts du Seminaire International L'Elaboration du Savor du lxe au xive siecle: experiences dan le Monde Arabe et stalient*, Unesco National Committee, Palermo, 1992, pp. 103- 118.
 - ❖ "Scientific and Cultural Development in Nubia and the Sudan 700-1600", in *History of the Scientific Development of Mankind*, Unesco, 1994, Chap. 33.
 - ❖ "Islam in the Sudan from the Seventh Century to Mahdist State", read at *der Sudan in Vergangenheit and Gegenwat Sudan Past and Present*, at Johannes Gutenberg University, at Mainz, in 11- 12 Nov. 1993.
 - ❖ "Some aspects of the Relationships between Central and Northern Bilad al- Sudan", *Dirasat Ifriqyya*, Vol. 10, 1993, pp. 174- 190.
 - ❖ "The Role of Islam in African History", *Dirasat Ifriqyya*, Vol. 24, 2000. pp. 7-27.
 - ❖ "The Role of Religion in Sudan North South Conflict with Special Reference to Islam", in *North- South Conflict in Sudan*, Co- ed. With Richard Gray, 2002.
 - ❖ "Some Aspects of Arabic Writings in the Nilotic Sudan between 1500-1200 AD", *Timbuku Workshop*, University of Cape Town, August 2005.
 - ❖ "Turko- African Relations, with Special Reference to the Sudan", *TASAM*, Istanbul, 2005.

- ❖ "Towards Establishing a Culture of Peace During the Interim Period in the Sudan", *Sudan Notes and Records*, Vol. 5, New series, 2001, pp. 5-26.
- ❖ "The Production of Knowledge in the Pre- Colonial Nilotic", *Dirasat Afriqyya*, Vol. 34, 2005, pp. 7- 17.
- ❖ Preliminary Remarks on Aspects of Indo- Sudanese Contacts Since Ancient Times, *Conference of Indo- Sudanese Relations*, Khartoum, 2005.
- ❖ "Some Aspects of Arabic Writings in the Nilotic Sudan between 1500-1880 AD", *Sudan Notes and Records*, 6 (New Series), 2008.
- ❖ "The Islamic Sudan and the Outside World 1323-1888", International Conference on Nubian Studies, London in Press, 2011.

(5) مقدمات أو تقديم لكتب:

- (1) كل شيء ممكن : سنوات في السودان، تأليف مارقرت واليك بوتر، ترجمة الزبير على، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1997، ص ص 10-16.
- (2) سلطنة الفور الإسلامية 1400-1916 دراسة تحليلية، الأمين محمود محمد عثمان، الخرطوم، 2000، ص ص 7-11.
- (3) الشيخ مصطفى الأمين 1889-1988، رحلة قرن : من الغبشة إلى هامبرج، لمحات من سيرة، تأليف محمد سعيد القدال وعاطف عبد الرحمن صغبيرون، الخرطوم 2004، ص ص 5-7.
- (4) تاريخ الفلسفة، تأليف فواد سواف تاتا ريكفتش، ترجمة محمد عثمان مكي، 3 اجزاء، دار عزة للنشر، الخرطوم، 2005، ص ص 7-11.
- (5) معجم الاعلام والشخصيات في المناطق المتأثرة من قيام سد مروي، الحماداب، تأليف محمد مصطفى النور، الجزء الأول، اصدرات سد مروي، الخرطوم، 2006، ص ص 15-22.
- (6) تاريخ الزغاوة في السودان وتشاد، تأليف عثمان عبد الجبار، الخرطوم، 2006، ص ص 1-2.
- (7) الجلى فى مناقب الشيخ خوجلى : أزرق توتى، تأليف خالد محمد ياسين، الخرطوم، 2008، ص ص 7-9.
- (8) عبد القادر ود حبويه والعوامل المؤثرة على شخصيته، تأليف عثمان عوض الكريم محمدين، الخرطوم، 2008، ص ص، ك-ص.
- (9) ميثاق الأخاء السوداني المصري، دراسة تطوير العلاقات السودانيه المصريه: تأليف ميرغنى النور جاويش، الخرطوم، 2008، ص ص 8-11.
- (10) *Poison in Small Measure: Dr. Christopherson and the Cure for Bilharzia*, by Ann Christen- Harris, Brill, Leiden, Boston, 2009.

- (11) الكنوز الجذور، التاريخ، والثقافة، تأليف عبد العظيم ميرغنى إبراهيم، الخرطوم، 2009، ص ص 5-7.
- (12) كلى، الارض، التراث، الناس : من التراث السودانى، 2011، 3 صفحات تحت الطبع.
- (13) ابيي من شقدوم إلى لآهى، تأليف سليمان محمد الديلو، الجزء الاول، الخرطوم، 2010، ص 17.
- (14) السياسات الاستعمارية السالبة ومساهمة أبناء جبال النوبة وأبناء جنوب السودان فى مقاومة الوجود الأجنبى، تأليف باحثين من مركز دراسات المجتمع ودار الوثائق القومية، الخرطوم، 2011، 4 صفحات تحت الطبع.
- (15) سلطنة المسبعات، تأليف سميرة العوض حامد،، الطبعة الثانية، الخرطوم، صفحاتتان.
- (16) لمحات من التاريخ الأفريقي الحديث، أحمد ابراهيم دياب الرياض، 1981.

6 كتب تحت الطبع والإعداد

- ❖ كتاب السودان في محيطه الدولي والأفريقي: منظور تاريخي، دراسة لعلاقات السودان التاريخية مع: الحجاز، المغرب، الهند، تركيا، أواسط بلاد السودان، ومصر، سودانك، الخرطوم، 2011.
- ❖ كاد أن يفرغ من تحقيق مخطوطة كاتب الشونة: تاريخ ملوك سنار، تحقيق وتقديم، سودانك، الخرطوم، 2011.
- ❖ يتوفر على إعداد المخطوطات الآتية:
- ❖ حصار الخرطوم، تأليف نصحي باشا، إعداد تحقيق بالمشاركة مع البروفسير عوض عبد الهادي والأستاذة إخلاص مكاوي.
- ❖ تحقيق مخطوطتين عن تاريخ ملوك العبدلاب.
- ❖ يعد كتاباً عن تاريخ سلطنة الفونج الإسلامية.
- ❖ يعد دراسة حول دور الأفارقة في الثقافة العربية والحضارة الإسلامية.
- ❖ يعد دراسة عن دور البلو في السودان وأريتريا.
- ❖ يعد دراسة عن الداعية الإسلامي بدوي أبو صفية.
- ❖ يعد كتاباً عن تاريخ سواكن.

س. شهادات تكريم ودرجات فخرية

- ❖ منح الميدالية الذهبية للعلم، جمهورية السودان، 1971.
- ❖ منح جائزة الدولة التقديرية للآداب والعلوم والفنون، فبراير 1977.
- ❖ منح وسام النخيل للعلوم، جمهورية فرنسا، 1978.
- ❖ منح وسام الجمهورية من الطبقة الثانية، جمهورية السودان، 1984.
- ❖ منح درجة الدكتوراة الفخرية في الآداب من جامعة بيرقن، النرويج، مارس 1990.
- ❖ منح درجة الدكتوراة الفخرية في الآداب من جامعة مايدوقري، نيجيريا، 1992.

ع. زيارات علمية

❖ قام بزيارات عديدة للجامعات ومراكز التعليم، وشارك في عدد من المؤتمرات العلمية في البلاد الآتية:

مصر، غانا، ساحل العاج، الجزائر، موريتانيا، المغرب، تونس، ليبيا، لبنان، سوريا، المملكة العربية السعودية، المملكة الأردنية الهاشمية، البحرين، قطر، العراق، الإمارات العربية المتحدة، عمان، اليمن، الصومال، إثيوبيا، يوغندا، كينيا، بوركينا فاسو، النيجر، نيجيريا، جنوب أفريقيا، السنغال، تنزانيا، زامبيا، زيمبابوي، تشاد، تركيا، الباكستان، هونق كونغ، اليابان، ماليزيا، المملكة المتحدة، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، بلجيكا، هولندا، اليونان، النرويج، السويد، بولندا، سويسرا، يوغسلافيا، النمسا، روسيا، الولايات المتحدة الأمريكية، المكسيك.

ص. ب. 321- الخرطوم السودان تلفون/ مكتب: 00249155150522

منزل: 00249183271814 جوال: 00249912130230

E- mail: yusufadl@yahoo.co.uk